

## تفسير ابن كثير

يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ <sup>ج</sup> وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

قوله : ( يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ) أي : هو المتصرف في الخلق ، يقلب

الليل والنهار ويقدرهما بحكمته كما يشاء ، فتارة يطول الليل ، ويقصر النهار ، وتارة

بالعكس ، وتارة يتركهما معتدلين . وتارة يكون الفصل شتاء ، ثم ربيعا ، ثم قيظا ، ثم

خريفا ، وكل ذلك بحكمته وتقديره لما يريد به بخلقه ، ( وهو عليم بذات الصدور ) أي :

يعلم السرائر وإن دقت ، وإن خفيت .